بيان

صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي، باسم الاتحاد

لمؤازرة الأسرى الفلسطينيين والمطالبة بإطلاق سراحهم

في يوم الأسير الفلسطيني

تتزامن ذكرى يوم الأسير الفلسطيني هذا العام في السابع عشر من نيسان، مع انتشار وباء قاتل يتهدّد حياة البشر ووجودهم في جميع أرجاء البلاد العربية والأجنبية، حيث تتكاتف الجهود المحلية والإقليمية والدولية لمحاربة فيروس كورونا المستجد، والحدّ من انتشاره. وفي هذا السياق الإنساني الذي يجب أن يلقي الضوء على المعاناة المستمرة للأسرى الفلسطينيين ومخاطر تفشي وباء كورونا، داخل أقسام وغرف الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، **فإن الاتحاد البرلماني العربي،**

وإذ يستذكر، ما نصت عليه اتفاقيتي جنيف الثالثة والرابعة، لا سيما المواد 116، 89، 90، 91، التي تنص على حق الأسير بالحصول على الغذاء الكافي والرعاية الطبية اللازمة، مشدداً على فضح ممارسات الاحتلال الإسرائيلي، الذي يرفض اتخاذ الإجراءات الوقائية وإجراء الفحوصات الطبية للحد من تفشي هذا الوباء الخطير داخل السجون،

وإذ يدعو، جميع الأمم وأحرار العالم لإعلان التضامن الحقيقي الفعال، وإيصال صوت ومعاناة الأسرى الفلسطينيين عبر جميع الوسائل والمنصات الإعلامية المتاحة، ليبقى صوتهم مسموعاً، وصورتهم حاضرة في أذهاننا كناقوس يذكّرنا بظلم الإنسان للإنسان، طمعاً بتحقيق مزيد من المكاسب والأطماع الزائلة البائدة،

وإذ يعي، أن العدو الإسرائيلي يسعى بطغيانه وجبروته إلى الاستفادة من المخاطر المهلكة لانتشار هذا الفيروس، وتداعياته الخطيرة على الفلسطينيين عموماً، والأسرى خصوصاً، من أجل بلوغ غاياته الدنيئة ومحو أثر كل ما يمت بصلة لفلسطين العربية أو للأخوة الفلسطينيين الصامدين،

وإذ يعبّر، عن قلقه الشديد بشأن مصير الآلاف من الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، عقب تسجيل إصابات بفيروس كورونا في صفوف السجانين والمحققين الإسرائيليين،

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org

الرئيس

فإن الاتحاد البرلماني العربي،

يجدد مطالبته، بتكثيف الجهود البرلمانية والسياسية العربية والمحلية والدولية للإفراج عن الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين، في سجون الاحتلال الإسرائيلي كالتزام قانوني، دولي وإنساني، وكشرط لاستئناف مفاوضات الحل النهائي والتوصل لتسوية عادلة وشاملة،

ويناشد، الصليب الأحمر الدولي ومنظمة الصحة العالمية، التدخل فوراً، وتحمّل مسؤولياتها القانونية والإنسانية، لحماية الأسرى في سجون الاحتلال، والإفراج عنهم، خاصّة المرضى والمسنين والنساء والأطفال، ناهيك عن الحاجة الملّحة لتوفير التدابير اللازمة لمنع انتشار الوباء بين صفوفهم،

ويدعو، الأسرة الدولية ومجلس الأمن الدولي، لتشكيل لجنة دولية محايدة تعاين الأسرى وتتابع أوضاعهم الصحية، فهذا الفيروس الفتاك لا يميّز بين عربي فلسطيني وإسرائيلي مستعمر، وسيطال الجميع إذا استمرت قوات الاحتلال الإسرائيلي بممارساتها الوحشية اللاإنسانية، التي تنتهك جميع الأعراف والقوانين الدولية والشرائع السماوية منذ عام 1948،

ويعرب، عن تضامنه ودعمه الكامل لقضية الأسرى الفلسطينيين، الذين يجابهون الجلاد الإسرائيلي بصبر وإيمان وأمل يتجدد مع فجر كل يوم، ليقولوا للعالم أجمع إن الحق الفلسطيني سيعود لا محالة إلى أصحابه الشرعيين مهما طال الزمن وأياً كانت المصاعب والمحن، مؤكداً أن رغبة الأسير الفلسطيني بالحياة متجذرة في تربة المسجد الأقصى وقدسية القضية الفلسطينية منذ الأزل،

ويتوجه الاتحاد البرلماني العربي، للشعب العربي الفلسطيني الشقيق بأسمى آيات الحب والتضامن، مؤكداً أن مقاومة المحتل الغاشم حق كفلته جميع الأعراف والقوانين الدولية، وأن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي الهمجية الوحشية الرامية لقتل الأسير الفلسطيني، معنوياً ونفسياً وجسدياً، ستواجه الفشل والزوال والاندثار أمام صمود أبناء فلسطين العربية، والتي تشكل بوصلة الأمة العربية والإسلامية.

عن

الاتحاد البرلماني العربي

الرئيس المهندس عاطف الطراونة

رئيس مجلس النواب

في المملكة الأردنية الهاشمية

بيروت 16 نيسان / أبريل 2020

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org